

هيئة التراث تنظم مهرجان "شراع" لإحياء التراث البحري في جدة.. يناير المقبل

المصدر: واس

تاريخ النشر: 29 ديسمبر 2025

أنهت هيئة التراث استعداداتها لإطلاق مهرجان "شراع" للسفن الخشبية في شاطئ الحمراء بمحافظة جدة، خلال الفترة من 12 إلى 16 يناير المقبل؛ بهدف إبراز التراث البحري واستحضار الهوية الساحلية للمملكة عبر برنامج ثقافي وتفاعلي يستعيد رحلة الإنسان مع البحر، ويبرز الدور التاريخي للموانئ في التجارة والاكتشاف عبر العصور.

ويأتي المهرجان ضمن جهود الهيئة لتعزيز الوعي بالتراث الثقافي غير المادي، وتخليط الضوء على علاقة الإنسان السعودي بالبحر عبر العصور، من خلال فعالية تعكس حياة البحارة، وصناعة السفن الخشبية، والدور المحوري الذي لعبته الموانئ التاريخية في حركة التجارة والتواصل الحضاري.

وسيقدم المهرجان تجربة بصرية وتفاعلية ثرية، تبدأ من العروض الضوئية التي ستزين السفن الخشبية، وصولاً إلى الأنشطة التي تحاكي مغامرات الإبحار القديمة، كما يتضمن البرنامج فعاليات ثقافية وفنية تستحضر حكايات البحر العتيقة، وتسليط الضوء على المهن البحرية التراثية كـ "القلافة" والصيد والملاحة، لربط الجيل الحالي بمهارات الأجداد.

ويضم المهرجان عددًا من المناطق، منها منطقة المعرض التي تحمل اسم "القلافة"، إلى جانب منطقة المسرح والمسماة بـ"القفال"، فيما سُميت منطقة الفنون بـ"الدانة"، وحملت منطقة السوق اسم "الطواشين"، في دلالة رمزية تعكس الموروث البحري واللغوي المرتبط بثقافة الساحل.

كما يقدم المهرجان أجنحة خاصة لهيئة التراث والحرفيين، إلى جانب عروض ضوئية ومجسمات جمالية مستوحاة من البحر، وركن ترفيهي مخصص للعائلات والأطفال، بما يؤمّر تجربة ثقافية متكاملة لزوار المهرجان من مختلف الفئات.

وأكدت هيئة التراث أن مهرجان (شراع) يسهم في تعزيز حضور التراث البحري في المشهد الثقافي، ويدعم مستهدفات رؤية المملكة 2030 في صون التراث الوطني، وتمكين المجتمعات المحلية، وتحويل المواقع الثقافية إلى منصات حية للتفاعل والمعرفة.